السادة قضاة البداءة المحترمون (1)

ينبغي لنا جميعا ان نتحدث بلغة القانون الاعلى والاسمى في البلاد (الدستور) والقوانين النافذة المبنية على اساسه أو خلافه طالما ان الاتحادية لم تقرر عدم دستوريته ، ونبتعد عن السياسة فهي ليست مجالنا ، وقد حاولت جاهدا ان ابتعد عنها وباءت جهودي بالفشل خلال (300) مقال منشور تقريبا خصصتها لتقييم وتقويم ثلاثة قوانين وتطبيقاتها فقط ، وهي المساءلة والعدالة ..

والقرارين 76و 88 والقانون 72 لسنة 2017 بسلة واحدة والقوانين المتعلقة بحقوق الجيش العراقي السابق .. نعم باءت جهودي بالفشل كوني كنت كلما ناقشت فقرة في تلك القوانين تفوح السياسة من بين طيات تلك الفقرة او المادة بل ان هناك مواد لا اثر للدستور والقوانين بين طياتها على الاطلاق.

وقد يسأل سائل لماذا لم اهتم كثيرا بقانون حظر البعث فأجيب بأنه رغم عدم دستوريته فهو يعمل على ابعاد فئة من الناس عن العملية السياسية لكنه لا يعمل على تجويعهم وتجويع اراملهم وايتامهم فيكون الامر اهون كثيرا قياسا بغيره مع العرض اني شخصيا غير مشمول بقانون الحجز ولا المساءلة ولكني اتوق الى تقديم مظلة الى كل من هو تحت المطر وأن لا اتمكن اميل الى التبلل معه

اسمحوا لي ان اركز على القانون الساخن كسخونة (غريزة التملك) التي وضعها الله في عباده وجعل حتى لعبة الطفل الرضيع اهم لديه من الكثير من الاشياء وعندما تحاول انتزاعها منه يصرخ بشدة حتى استعادتها فكيف براشد شبع رشدا وخدمة لوطنه لعشرات من السنين دفع خلالها التوقيفات التقاعدية (كأمانة) لدى الدولة وتخون الدولة الامانة وتقطع معاشه التقاعدي دون نص قانوني .. وتحجز امواله لعقد ونصف من الزمن بينما الدستور يقول ((ومن حق المالك التصرف)) بعدها يصدر قانون يجيز المصادرة ..

وكل ذلك لجريمة (كبرى مستعرة ومركبة وممتدة ومخلة بالشرف) وهي انه كان محافظا في النظام السابق او عضو فرع او نقيب بالأمن .. وهذه جاءت على اطلاقها في القانون وبلا استثناء مما جعل هيئة المساءلة تقدم كل من كان محافظا حتى ان كان المحافظ محافظا قبل 1968 ولم تتم اقالته حيث ان كل انظمة الحكم في العراق لم تكن تعمل بستراتيجية الشلع قلع وتبقي بالعادة (خمرة) موقتة تنضج العجين الجديد ، وقد لمسنا جميعا اهمية هذه الخمرة التي فقدت في النظام الحالي ...

بل ان الامر ذهب الى ان يتم درج شهداء وسجناء حكموا في ظل النظام السابق. وشهداء خلال الحرب على الارهاب فضلا عن الكثير من الذوات الذين لم تؤشر عليهم حتى مخالفة مرورية في ظل النظامين السابق والحالي .

الذي يهمنا نحن رجال القانون عندما نقيم او نقوم قانونا هو ان نعرف مدى اقترابه وابتعاده عن الدستور النافذ مع عدم نسيان ان دستورنا قال ((لا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت احكام الاسلام)) ولعل اكثر احكام الاسلام ثباتا هو القرآن الكريم وفيه قال رب العزة ((ولا تزر وازرة وزر اخرى)) فاطر 18والزمر .. 38 و ((ألا تزر وازرة وزر اخرى)) النجم 38 وقال جل جلاله ((ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما كأنما يأكلون في بطونهم نارا وسوف يصلون سعيرا)) النساء 10

ولا يخفى عليكم ايها السادة ان كلام الله هنا ينطبق على شمول اقارب الدرجة الثانية وكذلك ينطبق على شمول حتى المتوفين قبل صدور القانون بل حتى المتوفين في العام 1968صعودا رغم ان المال لم يعد مالهم وانما مال اليتامى والارامل والذي نقول به ((الملك لله))

وللحديث بقية

عبد الخالق فيصل شاهر

اربيل

من يتقي الله يجعل له مخرجاً

كثيرا ما تتكرر كلمة التقوى في القرآن الكريم ، فما الذي تعنيه التقوى ؟ وكيف يجعل الله لمن يتقيه مخرجا ؟

التقوى هي خشية الله في السر والجهر ، هي طاعة الله والامتثال لأوامره والابتعاد عن نواهيه ، هي ان تكون عبادتك خالصة لله بلا رياء ولا طمع .

يقول احد العارفين (ما عبدت الله طمعا في جنته ولا خوفا من ناره ولكن حبا في ذاته) .. هي ذي التقوى بكل معانيها .

ان الايمان بالله يقتضي أن يكون حبه فوق كل محبة وتلك هي التقوى .

ونحن في حياتنا الدنيا قد نكون في غفلة وتشغلنا اموالنا واولادنا عن ذكر الله فلا تحتوينا حينئذ التقوى التي أرادها الله لنا ، فان وقعنا في ضيق وشدة وكرب فلا نجد مخرجا ينقذنا مما نحن فيه ، فاذا لجأنا الى الله واتقيناه حق تقاته هبطت علينا رحمته ورضاه ليجعل لنا مخرجا ..

هكذا هو الأمر فلا مناص أن نلجأ الى الله في كل ساعة نطلب عفوه ومغفرته ورضاه لنكون قريبين من التقوى التي أرادها الله لنا ، ذلك ان هذه التقوى هي التي تعزز صلتنا بالله وهي التي تجعل منا نسير في خطوات مطمئنة آمنة من غير خوف أو تردد .

أترانا قادرين أن نتقي الله حق تقاته ! ان لم نكن قادرين فالله يقول (اتقوا الله ما استطعتم) ، ذلك أن الله يعلم عجزنا وضعفنا ، ومع ذلك فالعمل الصالح والصلاة في خشوع والصوم ايمانا واحتسابا وقراءة القرآن في تدبر كل ذلك يقودنا الى التقوى .

أن امتنا الاسلامية اليوم تمر في موقف حرج يحتويها ضعف وانكسار فهل يا ترى من مخرج ؟

ان المخرج الوحيد هو ان تعود هذه الأمة الى سابق عهدها حينما كانت خير أمة اخرجت للناس ، أن تعود الى الله والى محبته والى محبة رسوله واتباع سنته ، وتلك هي التقوى التي يريدها الله لنا .

ناجح صالح

كركوك

تحية لصغارنا في عامهم الجديد

بلهفة المتعطش الى النهل من المعرفة والعلم ، توجهت صباح الاحد الثلاثين من ايلول مجاميع من الطلبة بحلة زاهية كل الى مدرسته وحسب الرقعة الجغرافية ، فهذه تصبو ان تنال الشهادة العليا لكي تحقق طموحاتها ، وهذا يحبذ ان يغرف من مناهل الكتب وبطونها ليحقق مايجول في رإسه من آمان واحلام .

انهم كالزهور والبراعم اليانعة ، تفوح من ارواحهم العطور البهية والزاكية ..ويسيرون كأسراب الطيور وبكل فئاتهم العمرية ، لاسيما اطفال الصف الاول ..تراهم متوجسين من دخول محرابهم العلمي وصومعتهم التربوية ، ويحثون الخطى بخجل وخوف طفولي ..

وببراءة الاطفال يتحدثون مع كوادرهم التدريسية .. ولايمكن ان تعرف بماذا يفكرون ويسرحون بخيالهم وهم في خطواتهم الأول من دخول مدرستهم .

وقد اعتدت في كل عام على مشاهدة هذه المجاميع الصغيرة وهي مفتخرة ببدء عامها الدراسي الجديد ومزهوة بفرحها ومرحها الطفولي . ..ووقفتها في ساحة المدارس مع طلبة المراحل الاخرى ...بوجوه يرتسم عليها الوجل من عالمها الجديد ...عالم المعرفة والعلوم التربوية والثقافية والاجتماعية .

والذي من خلاله تتحقق طموحات واماني هؤلاء الصغار ، بعد ان يجتازوا سنوات الخبرة والدراسة والتخصص فيما يأملون الوصول اليه ويزرع الامل في نفوسهم ، فالمستقبل ينتظرهم ليبنوا وطنهم ..التوفيق والحظ السعيد والاوفر لجميع طلبتنا الاعزاء .

نضال الموسوي

بغداد

طهران تنوي تبديد سوء التفاهم مع باريس بعد إتهامها

واشنطن تشيد بردّ فعل فرنسا القوي على مخطّط الإعتداء الإيراني

□ واشنطن، (أ ف ب) – أشادت الولايات المتّحدة امس بردّ الفعل "القوي" الذي أقدمت عليه باريس بفرضها عقوبات على مصالح ايرانية في فرنسا واتّهامها علانية وزارة الاستخبارات الايرانية بالتخطيط لشنّ اعتداء ضد تجمّع لمعارضين إيرانيين قرب باريس في حزيران/يونيو الماضي.

وقال مجلس الأمن القومي الأميركي في تغريدة على تويتر إنّ "فرنسا تتّخذ قرارات قوية رداً على الهجوم الإرهابي الإيراني الفاشل في باريس".

وأضاف "يجب على طهران أن تعرف أنّ هذا السلوك الفاضح لن يتم التساهل معه".

راعي ارهاب

من جهتها قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيذر نويرت للصحافيين إنّ المخطّط الذي كشفت باريس تفاصيله يثبت أن إيران هي "الراعي الأول للإرهاب في العالم".

وكانت السلطات الفرنسية أعلنت الثلاثاء أنها أحبطت اعتداء خطّطت لتنفيذه وزارة الاستخبارات الايرانية ضد تجمّع لمعارضين إيرانيين قرب باريس في حزيران/يونيو الماضي.

وأرفقت باريس اتهامها بفرض عقوبات على مصالح إيرانية في فرنسا، لكن طهران سارعت لنفي هذا الاتهام.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي الثلاثاء لوكالة فرانس برس طالبا عدم نشر اسمه "إن تحقيقا طويلا ودقيقا ومفصلا لأجهزتنا أتاح التوصّل بوضوح وبدون أي لبس، الى تحميل وزارة الاستخبارات الايرانية مسؤولية التخطيط لمشروع الاعتداء" ضدّ تجمّع لحركة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في فيلبنت قرب باريس.

الا أن المتحدث باسم الخارجية الايرانية بهرام قاسمي قال "مرة أخرى ننفي بقوة هذه الاتهامات وندين اعتقال هذا الدبلوماسي وندعو الى إطلاق سراحه على الفور".

ولاحقاً قال قاسمي في مقابلة مع وكالة فرانس برس "إذا كان هناك سوء فهم ... حول شيء غير موجود، سواء كان ذلك مؤامرة من قبل آخرين او خطأ، يمكننا الجلوس والتحدّث عن ذلك".

الى ذلك دعت إيران امس الى إجراء محادثات مع باريس لإزالة ما اعتبرته "سوء تفاهم" و"خطأ" بعد اتهام السلطات الفرنسية الحكومة الإيرانية باعتداء تم إحباطه ضد حركة معارضة بالقرب من باريس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بهرام قاسمي في مقابلة مع وكالة فرانس برس "إذا كان هناك سوء تفاهم (...) حول أمر غير موجود، سواء كان ذلك مؤامرة مدبرة من قبل آخرين او خطأ، يمكننا الجلوس والتحدث عن ذلك".

وأضاف أن "الطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي الدبلوماسية ولا نعرف طرقا أخرى".

وأعلنت باريس الثلاثاء تجميد أصول شخصين أحدهما دبلوماسي إيراني موقوف في ألمانيا، وإدارة في وزارة الاستخبارات الإيرانية بعدما اتهمتهم بالوقوف وراء محاولة اعتداء تقول السلطات الفرنسية إنها أحبطتها في حزيران/يونيو.

وتقول باريس إن الخطة كانت تستهدف تجمعا لحركة مجاهدي خلق التي تعتبرها طهران "إرهابيا" في نهاية حزيران/يونيو في فيليبانت بالقرب من باريس.

واتهم مصدر دبلوماسي فرنسي أيضا "إدارة العمليات في وزارة الاستخبارات (الإيرانية) بالوقوف وراء الاعتداء" الذي تم إحباطه.

وقال قاسمي "أنفي بشدة" كل هذه الاتهامات "بشكل كامل وصارم".

ومنذ بداية هذه القضية، تؤكد إيران أنها مؤامرة ضد الجمهورية الاسلامية لا تستند إلى أي دليل.

كان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف رأى منذ الثاني من تموز/يوليو في هذا الملف "حيلة" تهدف إلى إلحاق الضرر بالجمهورية الاسلامية التي تسعى للحصول على ضمانات من الأوروبيين تسمح لها بمواصلة تطبيق الاتفاق النووي الموقع في 2015؟ بعد انسحاب الولايات المتحدة منه في أيار/مايو الماضي.

وقال قاسمي "عندما يكون أساس المنطق خاطئا وليس هناك سوى ادعاءات، من غير المفيد ومن غير المجدي بناء فرضيات أخرى على هذا التأكيد". وأضاف "لا يمكن اتهام وزارة الاستخبارات أو أي شخص يعمل لحسابها بالتورط في أمر ليس مؤكدا".

ويرى قاسمي في قضية فيلبانت كما في الحرق الأخير للقنصلية الإيرانية في البصرة بجنوب العراق، دليلا على "مؤامرات" ضد الجمهورية الاسلامية "لتخريب" علاقاتها مع جاراتها أو بعض شركائها الدبلوماسيين.

وقال "نرى أن بعض الدوائر لا تروق لها علاقاتنا مع الأوروبيين ولا بقاء إيران في الاتفاق النووي ومواصلة تعاونها الاقتصادي" مع الاتحاد الأوروبي.

وأضاف أن واشنطن "تسعى إلى زرع الشقاق بين إيران والاتحاد الأوروبي أو حتى بيننا وبين جيراننا".

ودعا "الحكومة الفرنسية التي نقيم معها علاقات مهمة ومنذ أمد طويل في كل المجالات وخصوصا الثقافة والتعليم والاقتصاد وحتى السياسة"، إلى "البقاء يقظة وعدم السماح بأن تؤثر مناورات خبيثة منذ هذا النوع على العلاقات الجيدة التي تقيمها إيران مع فرنسا والدول الأوروبية الأخرى".

ومنذ الصيف ورحيل سفيريهما، تقيم فرنسا وإيران علاقات دبلوماسية على مستوى القائم بالأعمال.وقال قاسمي "آمل أن تذهب الأمور باتجاه رفع العلاقات آلى مستوى السفراء"، مشيرا إلى "حق" فرنسا في "اختيار الشخص الذي تراه قادرا على العمل مع السلطات الإيرانية هنا".

من جهة أخرى، تحدث قاسمي عن الصواريخ الإيرانية غداة استخدامها ضد أهداف جهادية في شرق سوريا، بينما ما زالت فرنسا تعتبر أن النشاطات البالستية للجمهورية الاسلامية تشكل تهديدا.

وقال "من الضروري التذكير بأن برنامج الصواريخ الإيراني دفاعي وليس هجوميا"، مشيرا إلى أن "النفقات العسكرية لإيران بالمقارنة مع جيرانها مثل السعودية والإمارات العربية، ضئيلة جدا".

مؤتمر: المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية هيذر نويرت خلال مؤتمر صحافي في مقر الوزارة في واشنطن

الأونروا تسحب موظفيها الدوليين من قطاع غزة خوفاً على سلامتهم

بعثة فرنسية تنهي الموسم الثالث من أعمال التنقيب في عين المعمودية بالخليل

الضفة الغربية - الزمان

تنهي بعثة فرنسية للتنقيب عن الآثار في الأراضي الفلسطينية الموسم الثالث من عمليات الحفر في موقع عين المعمودية في بلدة تفوح بغرب الخليل، وما زال أمامها شوط طويل للكشف عن موقع تاريخي مهم تدور حوله العديد من الروايات والقصص.

وقال بيرتراند ريبا رئيس البعثة لرويترز فيما كان يعمل مع زملائه في عمليات التنقيب "أمامنا الكثير من العمل للكشف عن هذا المكان، ربما نحتاج إلي ثماني أو عشر سنوات."

وأضاف "بدأنا العمل هنا في العام 2016 ونحن نعمل لمدة شهر كل عام. مهمتنا أن نجد مكونات هذا المكان، وما هو واضح حتى الآن هو مكان التعميد الموجود إلى جانب العين. ونبحث عن الكنيسة وأماكن سكن الرهبان."

وتابع قائلا "ليس لدينا فكرة عما يمكن أن نجده. نحن سبعة خبراء في مجال التنقيب والفسيفساء نعمل في مكان طبيعته صعبة."

وتقع عين المعمودية في واد يتوسط جبلين شديدي الانحدار تؤدي إليه طريق صعبة تسلكها صهاريج مياه تعمل على نقل المياه من النبع إلى البلدات المجاورة.

حوض سباحة

ويمكن للزائر أن يرى جرن تعميد دائريا يشبه حوض سباحة يتوسطه درج وإلى جانبه نفق يمتد مسافة ثمانية أمتار ويمكن السير به مع الانحناء للوصول إلى نبع ما زالت مياهه تتدفق إلى اليوم.

وقالت نشرة صادرة عن دائرة الآثار الفلسطينية "تعتبر معمودية يوحنا المعمدان ومرفقاتها الدير والقلعة في تفوح من أهم المواقع الأثرية في فلسطين ذات القيمة الثقافية والدينية والتراثية العالية وذلك بسبب ارتباطها بتقاليد ثقافية ودينية منذ الفترة البيزنطية.

"فالآثار الموجودة بالمعمودية تعتبر شواهد مادية على تلك التقاليد واسم العين والموقع لا زال يحمل المعنى والمدلول الثقافي والديني لهذا الموقع."

وترى وزارة السياحة والآثار أن عين المعمودية "من المواقع ذات الإمكانيات التطويرية الكبيرة والتي يجب العمل على تطويرها وفتحها للزيارة وتعزيز ونشر قيمتها الثقافية العالية."

وتورد نشرة للوزارة أن "عين المعمودية هي عبارة عن بناء صغير، وهي المعمودية الوحيدة في فلسطين المشيدة خارج الكنيسة ويعود تاريخ بنائها إلى القرن السادس الميلادي."

وتضيف "يبدو أن الحكاية التقليدية حول مولد يوحنا المعمدان وبدء كهنوته في هذا المكان منحه قدسية ومكانة خاصة لدى الحجاج المسيحيين في تلك الفترة وكان سبب الاهتمام البيزنطي وبعده الإفرنجي في هذا الموقع."

ويبدو أن المكان تعرض لبعض التشويه حيث أقيم في الموقع خزان ماء أسمنتي ترفعه أعمدة خرسانية عن الأرض إضافة إلى حدوث اعتداءات من قبل لصوص الآثار.

وقالت ساندرين بير جيت عضو البعثة الفرنسية المشاركة في أعمال التنقيب "هناك من يأتي إلى الموقع ويقوم بأعمال تخريب، وهذا يشكل خسارة وفقدان للمعلومات التي نسعى إلى جمعها."

وأضافت لرويترز "جزء من الفسيفساء الذي تم اكتشافه في الموقع تعرض للتخريب خلال الليل."

وترى بير جيت أنه ينبغي "تغيير ثقافة الناس عن أهمية المكان والحفاظ عليه.وقالت "نأمل أن يكون هذا مكانا يأتي إليه الحجاج لزيارته من جميع أنحاء العالم كما يأتون إلى المدن الأخرى مثل بيت لحم والقدس واكتشاف جانب آخر من الأماكن التاريخية في فلسطين من حيث الطبيعة والتاريخ."

وأوضحت أن استمرار العمل في الموقع يعتمد على توفر الموازنات اللازمة.

خريطة سياسية

وأضافت قائلة "أعمال التنقيب في هذا المكان تأتي ضمن مشروع تعاون بين وزارة الخارجية الفرنسية ووزارة السياحة والآثار الفلسطينية ونأمل أن يستمر هذا التعاون في المستقبل."

من جانبها تأمل وزارة السياحة والآثار في إعادة موقع عين المعمودية إلى الخارطة السياحية الفلسطينية بعد الانتهاء من أعمال الكشف والترميم اللازمة.وقال طالب جبران مدير دائرة الآثار في محافظة الخليل "نسعى إلى جعل هذا المكان المتكامل الذي يحتوي على عدة عيون وكنيسة ودير وقلعة لحراسته مكانا هاما للسياحة من داخل وخارج فلسطين."

وأفاد بيان لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بأنها سحبت بعض موظفيها الدوليين في قطاع غزة يوم الاثنين قائلة إنها تخشى على سلامتهم.

وتصاعد الغضب في غزة على مدى الأسابيع الماضية بين موظفي الأونروا الفلسطينيين. واضطرت الوكالة في مواجهة أزمة مالية إلى تقليص الوظائف في غزة مما أسفر عن تنظيم إضرابات وخروج احتجاجات.

وقالت الوكالة "قررت الأونروا اليوم أن تسحب مؤقتا جزءا من موظفيها الدوليين من غزة بعد سلسلة من الوقائع الأمنية المقلقة التي أثرت على موظفيها في القطاع."وأضافت الوكالة أن مدير عملياتها وعددا آخر من الموظفين الدوليين سيبقون في غزة كما ستتواصل عملياتها هناك. وقال مصدر في غزة إن 13موظفا دوليا جرى سحبهم بينما سيبقى ستة آخرون هناك.وقال البيان "تعرض عدد من الموظفين في وقت سابق اليوم للمضايقة وجرى منعهم من ممارسة مهامهم من جانب أفراد محتجين على الإجراءات الأحدث التي اتُخذت نتيجة للموقف المالي الذي يشكل تحديا للأونروا.

وقال هاني العمري، وهو موظف محلي في الأونروا، لرويترز إن عشرات الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم احتشدوا أمام فندق سمعوا أن الموظفين الدوليين للأونروا يجتمعون داخله وإن بعضهم أحاطوا بسيارة أحد الموظفين الدوليين واستلقوا على الأرض أمامها.

وقال العمري "أردنا أن نرسل لهم رسالة أنهم لن يشعروا بالراحة طالما يخططون لإعدامنا من خلال تقليص الوظائف."

وطالبت الأونروا في بيانها السلطات في غزة "بتوفير الحماية اللازمة لموظفيها ومنشآتها."

وتدير حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قطاع غزة.

وقال إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية التي تقودها حماس في غزة إن الوزارة ملتزمة بحماية موظفي ومنشآت الأونروا.

وقال "نحن في وزارة الداخلية ملتزمون بحماية مؤسسات وموظفي الأونروا الدوليين والمحليين. إجراءات الحماية لم تتغير ولكن نظرا لتقليص الوظائف في قطاع غزة هناك حالة غضب بين الموظفين. لم نسمح لهذه المظاهرات أن تتطور لتصل لاعتداءات على الموظفين أو المنشآت."

وتوفر الأونروا خدمات لنحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وغزة.

ايقاف مساعدات

وأعلنت الولايات المتحدة في أغسطس آب وقف مساعداتها للأونروا قائلة إن نموذج عمل الأونروا وممارساتها المالية "عملية تتضمن عيوبا بشكل لا يمكن إصلاحه "مما دفع الوكالة لطلب الدعم من الجهات المانحة.

وقال بيير كرينبول المفوض العام للأونروا يوم الخميس إن الوكالة تلقت مساهمات بنحو 118مليون دولار لتقلص بذلك العجز في ميزانيتها لهذا العام إلى 68مليون دولار. وجاءت هذه التعهدات خلال اجتماع عقد على هامش الاجتماع السنوي لقادة العالم بالأمم المتحدة في نيويورك.

وتواجه غزة منذ أعوام أزمة اقتصادية عميقة. ومع انتشار الفقر وارتفاع معدل البطالة يعتمد كثيرون من سكانها البالغ عددهم مليونا نسمة على الخدمات المقدمة من الأونروا.

آثار: البعثة الفرنسية تواصل عملها في التنقيب عن اثار عين المعمورية

عواصم

الرياض تقدم منحة بقيمة 200 مليون دولار للبنك المركزي اليمني

إختفاء جمال خاشقجي بعد دخوله القنصلية السعودية في تركيا

□ واشنطن، (أ ف ب) – ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية أن الصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي يوجه انتقادات إلى سلطات المملكة، فقد أثره بعد زيارة إلى القنصلية السعودية في اسطنبول الثلاثاء.

وجمال خاشقجي الذي يكتب مقالات رأي للصحيفة، لم يشاهد منذ دخوله القنصلية بعد ظهر الثلاثاء، كما ذكرت خطيبته التي رافقته إلى المكان لكنها بقيت تنتظره في الخارج حتى إغلاق القنصلية.

وكان خاشقجي مستشارا للحكومة قبل أن ينتقل إلى الولايات المتحدة العام الماضي لتجنب اعتقاله بعد توجيهه انتقادات لبعض سياسات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ولتدخل الرياض في الحرب في اليمن.

متابعة الوضع

وقال محرر الآراء الدولية في الصحيفة الأميركية ايلي لوبيز في بيان "لم نتمكن من الاتصال بجمال اليوم ونحن قلقون جدا بشأنه". وأضاف "نتابع الوضع عن كثب ونحاول جمع معلومات. سيكون اعتقاله بسبب عمله كصحافي ومعلق ظلما وأمرا مشينا".وصرحت وزارة الخارجية الأميركية أنها تقوم بالتحقيق في اختفاء الصحافي.

وقال مسؤول في الوزارة "اطلعنا على هذه التقارير ونسعى للحصول على مزيد من المعلومات حاليا".

وكان خاشقجي كتب مقالات انتقد فيها بعض سياسات ولي العهد السعودي، وقال إن المملكة منعته قبل أن يغادرها، من استخدام موقع تويتر للرسائل القصيرة "عندما حذرت من المبالغة في الحماس للرئيس (الأميركي) دونالد ترامب عند انتخابه".وفي مقال كتبه في الصحيفة في أيلول/سبتمبر من العام الماضي، قال خاشقجي "عندما أتحدث عن الخوف والترهيب والاعتقالات وتشويه صورة المثقفين ورجال الدين الذين يتجرأون على قول ما يفكرون به، ثم أقول لك أنا من السعودية، فهل تُفاجأ؟".

حملة تحديث

وتحتل السعودية المرتبة 169على لائحة من 180بلدا وضعتها منظمة "مراسلون بلا حدود"، للتصنيف العالمي لحرية الصحافة.

وتقوم المملكة المحافظة بحملة تحديث منذ تولي الأمير محمد بن سلمان منصب ولي العهد.وأمر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز بتقديم منحة للبنك المركزي اليمني بقيمة مئتي مليون دولار "دعما لمركزه المالي"، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية.

وقالت الوكالة إن المنحة تندرج في إطار اهتمام السعودية في "تحقيق الاستقرار للاقتصاد اليمني وتعزيز قيمة العملة اليمنية".

وأضافت أن الرياض أكدت "استمرار دعمها للحكومة اليمنية لاستعادة أمن واستقرار اليمن، وتمكينها من القيام بواجباتها".

وكان المصرف المركزي اليمني رفع الشهر الماضي سعر الفائدة على الودائع إلى مستوى قياسي بلغ 7% 2في محاولة للحفاظ على سعر العملة المتدهور ما أدى إلى ارتفاع في أسعار المواد الغذائية.

وأقرّت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا الشهر الماضي أيضا زيادة أجور آلاف الموظفين في القطاع العام بما في ذلك المتقاعدين، وذلك بعد نزول مئات الأشخاص في عدن إلى الشارع للاحتجاج على ارتفاع كلفة المعيشة.وأدى التراجع الاقتصادي والحصار المفروض على المطارات والمرافئ التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون، إلى جعل اليمنيين غير قادرين على شراء المواد الغذائية ومياه الشرب.وقد خسر الريال أكثر من ثلثي قيمته مقابل الدولار منذ 2015؟ العام الذي تدخلت فيه السعودية وحلفاؤها عسكرياً ضد المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء ومناطق اخرى في البلد الفقير.وتدير الحكومة البنك المركزي اليمني من عدن، العاصمة المؤقتة للسلطة المعترف بها دوليا.وفي كانون الثاني/يناير، أعلنت السعودية التي تقود تحالفاً دعماً للرئيس به عبدربه منصور هادي، إيداع ملياري دولار في المصرف المركزي.

وأعلنت منظمة "سايف ذي تشيلدرن" الثلاثاء أنّ عدد حالات الإصابة المحتملة بالكوليرا زاد ثلاث مرات تقريباً في المراكز الصحيّة التي تدعمها في اليمن منذ استؤنف القتال في محافظة الحُديدة (غرب اليمن).

حالات اصابة

وقالت المنظمة غير الحكومية البريطانية المتخصصة في رعاية الأطفال في بيان إن المرافق الطبية التي تدعمها في اليمن سجّلت زيادة بنسبة 170% (7.2 مرات) في أعداد الحالات المشتبه باصابتها بالكوليرا (1342 حالة في آب/أغسطس مقابل 497 في حزيران/يونيو).وربطت "أنقذوا الأطفال" هذه الزيادة باستئناف المعارك في الحديدة بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا والمدعومة من تحالف عسكري تقوده المملكة العربية السعودية.وبحسب المنظمة الإنسانية فإن الحُديدة أصبحت "مركز" تفشّي وباء الكوليرا في اليمن.وأوضحت "سايف ذي تشيلدرن" أنّ حوالي 30% من الإصابات المحتملة بالكوليرا سجّلت لدى أطفال دون سن الخامسة، معربةً عن قلقها على مصير 100 ألف طفل يعانون من سوء تغذية حادّ ويجعلهم بالمقارنة مع نظرائهم الذين يأكلون كفايتهم، أكثر عرضة للإصابة بأمراض الإسهال، مثل الكوليرا، والوفاة بسبب هذه الأمراض.وشدّدت المنظمة على أنّ ازدياد حالات الاصابة المحتملة بالكوليرا في محافظة الحديدة يؤكّد وجود منحى عام في جميع أنحاء البلاد، مشيرة إلى أنّه تم تسجيل أكثر من 23ألف حالة مشتبه باصابتها بالكوليرا في اليمن منذ مطلع العام الجاري. وكان مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أعلن الإثنين أنّ 4551 شخصاً قضوا في اليمن بسبب الكوليرا وأن 2,1مليون حالة مشتبه بها قد تم الإبلاغ عنها في الفترة ما بين نيسان/أبريل 2017 وأيلول/سبتمبر 2018.

وفي أواخر آب/أغسطس حذّرت الأمم المتحدة من أن اليمن يواجه موجة ثالثة محتملة من الكوليرا بعد موجتي 2016و2017.

وفي بيانها قالت "أنقذوا الأطفال" إنّ تصاعد حدّة القتال في الحديدة يزيد من مخاوفها على سلامة منشآت الصرف الصحي وإمدادات المياه، محذرة من خطر تضرّر هذه المنشآت على صحة السكان.

وأوقع النزاع في اليمن منذ آذار/مارس 2015 أكثر من عشرة آلاف قتيل وتسبب بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، بحسب الأمم المتحدة التي تؤكد أن ثلاثة أرباع اليمنيين بحاجة لمساعدات وأنّ خطر المجاعة يتهدّد مناطق بأسرها.

جمال خاشقجي